

معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين

د. فتح الرحمن ع لان موسى
استاذ الجغرافيا المشارك
جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين

د. فتح الرحمن عدلان موسى

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين ، وتوضيح أهم المتغيرات التي طرأت على التنمية الصناعية .

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي والمنهج الإستقرائي في الدراسة وفي إطاره تم استخدام الأساليب الإحصائية المستخدمة في الجغرافيا الكمية ، وقد تم جمع المعلومات من المصادر الثانوية إضافة إلى المصادر الأولية التي استخدم فيها بعض الأساليب البحثية المتمثلة في الملاحظة والمقابلة الشخصية والاستبانة ، أما عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية، بلغ حجم العينة ١٠٠ مبحوث وتم تحليل عن طريق T. test

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف رأس المال يُعد من أكبر معوقات التنمية الصناعية ، وأن ارتفاع مدخلات الإنتاج من معوقات

التنمية الصناعية في محلية الكاملين، كذلك قلة وضعف الكوادر الفنية من معوقات التنمية الصناعية ، كما خلصت الدراسة لبعض التوصيات من أهمها ، دعم رؤوس أموال المصانع بتمويل الصناعات ، على الدولة تشجيع الصناعات وخاصة الصناعات الزراعية التحويلية ، تقليل تكاليف الإنتاج بخفض تعريف الطاقة والوقود للقطاع الصناعي ، تحفيز المنشآت الصناعية بخفض الرسوم والضرائب الحكومية إلى أقل ما يمكن، وتقليل الجمارك على المعدات والآلات الصناعية ، نشر ثقافة الاستثمار التعاوني ومنشآت المساهمة العامة . مواكبة التطور التكنولوجي وكل ما يطرأ على الصعيد العالمي ، تدريب الكوادر الفنية ، ونشر التعليم الفني والتقني حتى يلبي حاجة سوق العمل من الكوادر الفنية اللازمة لتحريك الصناعة، وتشجيع رأس المال الوطني على الاستثمار بتوفير الحوافز الاستثمارية لاستقطاب المستثمرين

للعمل في المحلية ، تهيئة السوق المحلي
بمنع استيراد المنتجات المتوفرة محليا
بجودة معقولة وأسعار مناسبة .

الفصل الأول

أساسيات البحث

١-١ مقدمة :

تُعد الصناعة من الأسس التي اعتمد
عليها في تصنيف العالم إلى دول
متقدمة ودول نامية فالدول المتقدمة
هي التي قطعت شوطاً كبيراً في مجال
الصناعة أما الدول النامية فهي الدول
التي بدأت الاهتمام بالصناعة في
فترة لاحقة وقطعت شوطاً في مجال
الصناعة يختلف من دولة لأخرى
حسب موارد كل منها^(١)، تتميز الدول
المتقدمة صناعياً بقدرتها على توفير
المتطلبات الضرورية للبناء والتقدم،
كما تتميز بمعدل مرتفع للمستوى
المعيشي والتقدم الصحي والثقافي
لذا تضع الدول النامية نصب أعينها
مرحلة التطور في الدول الصناعية
بمثابة هدف ينبغي الوصول إليه أولاً ثم

١- محمد خميس الزوكة ، ١٩٨٨م جغرافية المعادن
والصناعة ، دار المعرفة الإسكندرية ، ص ٥٢٣ .

مواكبة التغيرات الجديدة في النهوض
الاقتصادي فضلاً عن حل مشاكلها
الآنية^(٢)، وبعد اندلاع الأزمة المالية
العالمية ، أطلقت الدول العالمية وخاصة
العواصم الاقتصادية الكبرى مخططات
إستراتيجية للتنمية الاقتصادية ، في
مجال التنمية الصناعية والابتكار
التكنولوجي ، واتخاذ تدابير متعددة
للتصدي للأزمة ، والحفاظ على النمو
الاقتصادي على المدى الطويل .

السودان من ضمن الدول النامية التي
اهتمت بالصناعة على اعتبار أنها من
أهم الوسائل للنهوض الاقتصادي
للتغلب على الضغط المستمر الذي
تفرضه الدول الصناعية على الدول
المنتجة للمواد الأولية^(٣)، وجهت
ولاية الجزيرة خطتها التنموية نحو
تصحيح الهيكل الإنتاجي وتقليص
الاعتماد على قطاع النفط وإرساء
الأسس السليمة لاقتصاد قوي ، وذلك

٢- السماك والتميمي ، وآخرون ، أسس جغرافية
الصناعة وتطبيقاتها ، ١٩٨٧م ، التعليم العالي
والبحث العلمي ، جامعة الموصل ص ١٧ .

٣- صلاح الدين الشامي ، ١٩٧٣م ، السودان
دراسة جغرافية ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ،
ص ٤٩٥ .

عبر منح الصناعة أولوية خاصة ، لأنها وطبقاً للمقاييس الاقتصادية الدولية القطاع المؤهل الذي يتوجب أن تقوم حوله جهود التنمية نظراً لتوافر العوامل المساعدة على قيامها . أدركت ولاية الجزيرة أهمية الاستثمار كمعدل رئيس للنمو ليعمل على تحقيق زيادة الدخل القومي وتنوع مصادر الإيرادات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية^(١) . وتضم محلية الكاملين العديد من الصناعات مثل صناعة الحديد والدقيق ولكن توقفت صناعة النسيج بصورة كلية ، وتعاني أغلب الصناعات الغذائية العديد من المشكلات ، ولهذه الأسباب تناول الباحث موضوع مشكلات التنمية الصناعية بمحلية الكاملين .

٢-١ مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف التنمية الصناعية في محلية الكاملين وتمركزها في منطقة معينة مما أثر سلباً على النمو الصناعي فيها بصورة خاصة .

السؤال الرئيس الذي يجب عنه البحث

١- موسوعة ولاية الجزيرة ، التقرير الاقتصادي ،

٢٠١٦ م .

هو : ما معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين ؟ والذي يمكن صياغته في أسئلة فرعية :

١- هل ضعف رأس المال من معوقات

التنمية الصناعية في منطقة الدراسة ؟

٢- هل مدخلات الإنتاج من معوقات

التنمية الصناعية في منطقة الدراسة ؟

٣- هل قلة الكوادر الفنية المدربة من

الأسباب التي أدت إلى ضعف التنمية الصناعية في منطقة الدراسة؟

٤- هل ضعف مستوى الكوادر الفنية

من معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين ؟

١-٣ فروض الدراسة :

تتمثل فروض الدراسة في الآتي :

١- رأس المال من معوقات التنمية

الصناعية في منطقة الدراسة .

٢- ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج

أحد معوقات التنمية الصناعية في منطقة الدراسة .

٣- قلة وضعف الكوادر الفنية من

عوامل ضعف التنمية الصناعية

٤/ التعرف على إمكانية التنمية

الصناعية ومن ثم تنمية منطقة الدراسة .

٥- معرفة إلى أي مدى حققت سياسة

الدولة أهدافها تجاه التنمية الصناعية ومن ثم رفع مستوى معيشة السكان ومحاربة الفقر والبطالة .

٦-١ أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من الآتي :-

١- يُعد الموضوع إضافة للدراسات الصناعية وجغرافية التنمية.

٢- تساعد متخذي القرارات

والمخططين لإيجاد حلول مناسبة يمكن تنفيذها .

٣- دراسة معوقات التنمية الصناعية

بالولاية ومعرفة نقاط الضعف وتعديلها حتى تتطور بمنطقة الدراسة .

٧-١ حدود الدراسة :

تنقسم إلى :

٧-١-١ الحدود المكانية: تحدد هذه

الدراسة بالحدود الإدارية

المعروفة محلية الكاملين .

في منطقة الدراسة .

٤-١ أسباب اختيار الموضوع :

١- إبراز معوقات التنمية الصناعية في منطقة الدراسة .

٢- الاهتمام الذي حظيت به منطقة الدراسة من قبل الحكومة نظراً لوقوع المنطقة بوسط السودان .

٣- التغيرات التي حدثت في التنمية

الصناعية في ولاية الجزيرة خاصة منطقة جياذ الصناعية في منطقة الدراسة عام ١٩٩٥-٢٠١٦ م .

٤- إيجاد الحلول والمقترحات للتوصل لعلاج المشكلة .

٥-١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآتي:

١- تحديد حجم التنمية الصناعية بمدينة محلية الكاملين .

٢- التعرف على معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين خاصة

وولاية الجزيرة بصورة عامة .

٣- معرفة الوضع الحالي للتنمية الصناعية بمنطقة الدراسة .

١-٧-٢ الحدود الزمنية : تحدد دراسة معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين في الفترة من ١٩٩٥-٢٠١٦ م .

٨-١ منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي تحقيقاً لأهداف الدراسة .

٩-١ إجراءات الدراسة :

تمت إجراءات الدراسة بالملاحظة والدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية والاستبانة التي تم اختيار العينة فيها من مجتمع الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة ، باستخدام جداول العينة العشوائية وفق الأسس المعمول بها في مناهج البحوث العلمية بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية وتحديد حجم العينة وفق الأسس المعروفة ومواقعها، بدأ العمل الميداني في أخذ البيانات من أفراد العينة بواسطة الاستبانة بعد تجربتها ميدانياً قبل العمل بها بصورة نهائية ، وزعت الاستبانة على عينة عشوائية من أصحاب المصانع والعمال، وبلغ حجم العينة ١٠٠ فرد

ووزعت على كل مصنع ١٠ استبانات. ١-١٠ مصادر جمع المعلومات : الطرق المراد اتباعها في جمع المعلومات تتمثل في الآتي :

١-١٠-١ المصادر الأولية :

وهي تتمثل في الآتي : الدراسة الميدانية والملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبانة.

٢-١٠-١ المصادر الثانوية :

تتمثل في المصادر والكتب الجغرافية في المكتبات العام والإنترنت كما يستعين البحث بالمراجع والأشكال والرسومات والتقارير والدوريات .

١١-١ الصعوبات التي واجهت الباحث:

- ١- صعوبة الوصول إلى بعض المصانع.
- ٢- كثير من الموظفين يتبعون أسلوب البيروقراطية الإدارية وعدم التجاوب مع الطلاب والحصول على المعلومات من إدارة معينة لجأت الباحثة إلى تكرار الزيارات وترتب على ذلك تعطيل الدراسة، وعلاجاً لهذه المشكلة لجأت

الباحثة لأخذ توصيات للجهات التي تريد الذهاب إليها .

١٣-١ تنظيم البحث :

يتكون هذا البحث من خمسة فصول :
الفصل الأول : يتناول أساسيات البحث المقدمة ومشكلة البحث وفروض البحث وأسبابه وأهدافه وأهميته وأيضاً حدود البحث الزمنية والمكانية ومناهجه وطرق جمع المعلومات والصعوبات التي واجهت الباحث وتنظيم البحث .

الفصل الثاني : يتناول الإطار النظري .

الفصل الثالث : يتناول الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة .

الفصل الرابع : يناول موضوع الدراسة معوقات التنمية الصناعية .

الفصل الخامس : هو خاتمة البحث يتكون من خلاصة البحث والنتائج والمقترحات والتوصيات ويختم بقائمة المراجع ثم الملاحق .

الفصل الثاني

الإطار النظري

٢-١ مفهوم التنمية اللغوي :

تقول : نمت الحديث إلى فلان تنمياً ، إذا أسندته ورفعته وكذلك نمت الرجل إلى أبيه نمياً : نسبته إليه ، وانتمى انتسب . قال الأصمعي : نمت الحديث مخففاً نمياً ، إذا بلغته على وجه الإصلاح والخير وأصله الرفع . ونمت الحديث تنمية ، إذا بلغه على وجه النميمة والفساد ، ونمت النار تنمية إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به ، ونمى الخضاب والسعر : ارتفع ما نمت . والنامي : قال أبو زيد أريت النار تأرية ونميتها تنمية وذكيتها تذكية^(١) ، والتنمية الرفعة والزيادة ، كذلك التنمية لغة ارتفاع الشئ من مكانه إلى مكان آخر .

٢-٢ مفهوم التنمية اصطلاحاً :

التنمية Development تعني عملية تحويل من حالة إلى حالة أفضل منها وأيضاً تعني الفعل التطوري بأشكاله المختلفة الذي يؤدي إلى رفع معيشة

١- محمد ابن منظور ، لسان العرب ، ٩/٥٦ .

المجتمع من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى نسبياً. إذن التنمية عملية متعددة الأبعاد تتضمن إجراء تغييرات عملية جذرية شاملة ومتكاملة تشمل كل جوانب الحياة في المجتمع والدولة والهيكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكية والنظم السياسية والإدارية والمؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية... الخ^(١).

يعرفها صدقي (١٩٦٧م) بأنها عملية تحويل الاقتصاد المختلف وهو عادة اقتصاد راعي تابع إلى اقتصاد زراعي تام. ويعرفها احمد (١٩٨١م) إن التنمية في المجتمع البشري عملية ذات جوانب متعددة فعن مستوى الفرد تعني التنمية في مضمونها ارتفاع في مستوى المهارات والمقدرة التمتع بالحرية الكافية، الانضباط، المسئولية والرفاهية المادية.

أما عبد البارئ (١٩٨٢م) فيعرفها بأنها مفهوم معنوي يعبر عن عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية في

١- زكي محمد إسماعيل، الاقتصاد القياسي على طريق التنمية، ص ١٢.

المجتمع تحدث نتيجة التدخل الإداري المقصور لتوجيه التفاعل بين الطاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف زيادة قدرة المجتمع على الإنتاج والنمو، ويعرفها الفاتح (٢٠٠١م)، وهي عملة تشمل جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية والثقافية، وهي تعالج جميع جوانب الحياة للسكان في تكاملها مع البيئة بهدف إدامتها والإنسان هو محور التنمية ولا تتم التنمية إلا به وأشار إلى التنمية في مفهومها الشامل تعني الارتقاء بمستوي الفرد وتوفر مقومات الحياة الكريمة له، وإشباع حاجاته الأساسية من غذاء ومأوى وكساء بالإضافة لتلبية احتياجات المجتمع في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية.... الخ. وتعريف آخر للتنمية بأنها عبارة عن عمليات تبذل وفق إستراتيجيات وخطط وسياسات عامة وبرامج مدروسة لإحداث تطور أو نهضة اجتماعية واقتصادية وبيئة للناس سواء أكانوا في مجتمعات

العوامل التالية :

١/ كمية الأرصدة التي تتكون منها المدخرات أو حجم الناتج الصافي في الصناعة .

٢/ قوة الميل للاخار .

على الرغم من أن ميل من أنصار الحرية الاقتصادية التي يجب أن تكون القاعدة العامة إلا أنه حدد دور الدولة في النشاط الاقتصادي عند حده الأدنى مثل إعادة توزيع الملكية ووسائل الإنتاج ، كما أنه كان يرى بأن نجاح الإنتاج يتوقف على نوعية العنصر البشري^(٢) .

٢/ النظرية الكلاسيكية :

يفترض الكلاسيكيون حدوث زيادة في الأرباح أدت إلى زيادة الاستثمار مما أضاف إلى الرصيد الموجود من رأس المال مما أدى إلى تحسين الفن الإنتاجي ، وهذه الزيادة في التراكم الرأسمالي ستؤدي إلى رفع الأجور والتي تؤدي إلى رفع نمو السكان وتزايد الطلب على الغذاء الذي يتطلب المزيد من الطعام ، والذي يتطلب بدوره

محلية أو إقليمية أو قومية^(١) .

يرى الباحث أن التنمية عبارة عن عملية تطوير وتغيير مستمرة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية لمواكبة متطلبات العصر .

٢-٣ نظريات في التنمية الصناعية :

هناك عدة نظريات في التنمية الاقتصادية :

١/ نظرية جون استيوارت ميل :

ينظر ميل للتنمية الاقتصادية بوضعها وظيفة للأرض والعمل ورأس المال ، حيث يمثل العمل والأرض عنصرين أصليين للإنتاج في حين يعد رأس المال رصيذاً ، أي تراكمات سابقة لنواتج عمل سابق ، وتزيد الثروة في حالة واحدة عندما تساعد الأرض ورأس المال على زيادة الإنتاج بسرعة أكبر من قوة العمل . وتتكون الثروة عند ميل من الوسائل والأدوات والمهارات الخاصة بقوة العمل ، أما معدل التراكم الرأسمالي فيتوقف على مدى توظيف قوة العمل بشكل منتج ، ويتوقف معدل التراكم الرأسمالي على

١- محمد احمد داني ، ٢٠٠٦م ، الحكم المحلي ، الرؤى والتحديات ، الخرطوم .

٢- علي علي البناء، ١٩٨٢م، الجغرافيا العامة، مكتبة الأنجلو المصرية.

توظيف أعداد أكبر من العمال ومزيداً من رأس المال ، إلا أن ذلك سوف يفضي إلى ظهور قانون تناقص الغلة ويرفع من تكلفة عنصر العمل ، ومن ثم ترتفع الحاصلات الزراعية، وترتفع الإيجارات والأجور، ثم تتراجع الأرباح الذي ويسفر عن ذلك تخفيض الاستثمار وتقليص الأجور وانخفاض معدل نمو السكان والتراكم الرأسمالي، بمعنى أن النتيجة النهائية هي الركود الذي ينتج عن الميل الطبيعي للأرباح نحو التراجع ، وما يترتب على ذلك من قيود على التراكم الرأسمالي وعندما يحدث هذا فسوف يتوقف التكوين الرأسمالي ويستقر عدد السكان وتسود حالة من السكون .

٣/ نظرية شومبتير :

بدأ شومبتير نظريته بافتراض اقتصاد تسوده حالة من المنافسة الكاملة وفي حالة توازن استاتيكي ، وفي مثل هذه الحالة الساكنة لا توجد أرباح ولا أسعار فائدة ولا مدخرات ولا استثمارات كما توجد بطالة اختيارية ، توصف هذه الحالة من التوازن حسب قول شومبتير بالتدفق الاقتصادي

الدائري والتي تتكرر بنفس الطريقة سنة بعد سنة ، ففي حالة التدفق الدائري يتم إنتاج نفس المنتجات كل سنة وبنفس الطريقة ، وفي مقابل كل سلعة معروضة ينتظرها الطلب الخاص بها في مكان ما في الاقتصاد الوطني ويُعد شومبتير التدفق الدائري عبارة عن تيار يتم تغذيته من تيارات مستمرة من القوة العاملة والأرض ، وتدفق في كل فترة إلى المتلقين في شكل ما يعرف بالدخل ، بغرض تحويلها إلى إشباع الحاجات الإنسانية .

ومن هنا فإن التنمية تعد تغيراً مفاجئاً وذاتياً في قنوات التدفق الدائري وتقع المتغيرات المتقطعة والتلقائية في الحياة الاقتصادية نتيجة مبادرات ذاتية من الاقتصاد نفسه وتظهر في محيط الحياة التجارية والصناعية بمعنى أن التنمية تتضمن بالضرورة حدوث نوع من التجديدات والابتكارات التي تتمثل في إدخال أي منتج جديد أو تحسينات مستمرة فيما هو موجود من منتجات بما يقود للتطور .

٤/ النظرية الكنزية :

يرى كينز أن الدخل الكلي يُعد دالة في مستوى التشغيل في أي دولة فكلما زاد حجم التشغيل زاد حجم الدخل الكلي ، ويتوقف حجم التشغيل بدوره على الطلب الفعلي، ويتمدد عند تساوي الطلب الكلي ويتكون الطلب الفعلي من الطلب على الاستهلاك والطلب على الاستثمار ، ويتوقف الطلب على الاستهلاك على الميل للاستهلاك ، والذي يشير إلى أن الزيادة في الاستهلاك لا تستوعب الزيادة في الدخل كلها ، وبالتالي فإن الفجوة في الاستهلاك يتم ملؤها بالاستثمار فإذا لم يتحقق ذلك القدر المطلوب من الاستثمار لملئها فإن الطلب الكلي يكون أقل من العرض ، ومن ثم ينخفض مستوى الدخل والتشغيل حتى تنخفض الفجوة^(١).

٤-٢ أهمية التنمية الصناعية:

لقد أدركت الكثير من دول العالم أن وسيلتها للحاق بركب التقدم و النهضة الاقتصادية هو الاتجاه إلى الصناعة

والتكنولوجيا الحديثة من أجل الآتي :

١/ تحقيق الكفاية الذاتية بالاعتماد علي ما تصنعه وليس ما تستورده وحتى تتحرر من تبعيتها للدول وسيطرتها الاقتصادية والسياسية.

٢/ تنويع مصادر الدخل القومي بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد أو مصدرين .

٣/ تشغيل الأيدي العاملة و القضاء على البطالة إن ظهرت .

٤/ رفع مستوى معيشة الأفراد وتحقيق مستوى أعلى لدخل الفرد يضمن له حياة كريم وهادئة ومستقلة.

٥/ تضيق الفجوة الكبيرة بين دول العالم المتقدم و النامي في المجالين الأقتصادي و العالمي .

٦/ الوصول إلى النهضة الملموسة للدولة ورفع مقوماتها الداخلية والإنتاجية .

إن الصناعة والتكنولوجيا الحديثة لها دور مهم في دول العالم الحالية والمستقبل القريب حيث أن الصناعات

١- على على البنا ، ١٩٨٢ م ، مرجع سابق.

الحديثة ظهرت عقب الثورة الصناعية و التوسع في استغلال قوة البخار واستخدامه في إدارة الآلات و قد بدأت خلال القرنين ١٧ و ١٨ إلا أنها أخذت تنطلق في نهاية الربع الأخير من القرن التاسع عشر^(١).

٥-٢ أهداف التنمية :

من أهم أهداف التنمية الصناعية : والتنمية الاجتماعية والاقتصادية تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الأساسية وتركيز الأسعار وحماية الأجور والدخول و العمل على تحقيق درجة من التوازن في النمو بين قطاع الاقتصاد الحديث والقطاع التقليدي وبين أقاليم البلاد المختلفة وكذلك التوازن بين الزراعة من حيث تنوع المحصولات وبين تربية وكذا الحد من الاسراف الحكومي والاستهلاك الضار ، ولهذه الأهداف مبادئ موجهة لها ففي مجال التنمية الاقتصادية أعطيت أهمية خاصة لمسألة ربط مناطق السودان ببعضها البعض وتوفير الماء

للإنسان والحيوان (محاربة العطش) والاستمرار في الانفتاح على الريف وتحديث قطاعيه الرعوي والزراعي وتوفير الطاقة الكهربائية^(٢).

٦-٢ العوامل التي تساعد على التنمية:

للوصول إلى تحقيق التنمية الصناعية الشاملة في أي المجتمعات والحصول على صناعات قوية وذات جودة عالية تحقق نهضة صناعية واقتصادية كبري في الدولة لابد من وجود عدد من المقومات الأساسية التي تحرك وتقوم التنمية الصناعية وتعمل على ازدهارها ومن أهم تلك المقومات :

١/ رأس المال:

وهنا اهتمت الدولة بإنشاء العديد من المؤسسات والبنوك التنموية يمثلها بنك التنمية كدعامة أساسية للنمو الصناعي وكان لتشجيع الاستثمار أيضا دورا كبيرا في توفير رأس المال وأيضا القطاعات الأخرى كالقطاع الزراعي ساهم بصورة واضحة في إنماء رأس المال وتوفيره للصناعات.

٢- محمد ، عباس موسى وآخرون ، ١٩٩٧م ، السودان على طريق التنمية ، دار النشر التربوي، ط ٣ .

١- موقع وزارة الصناعة :

<http://www.industry.gov.sd/ara/main/insudan>

٢ / المواد الخام :

يتمثل في المنتجات الداخلية والمستوردة مثل المنتجات الزراعية وإنشاء العديد من المصانع لتوفير خام الحديد ومصانع البلاستيك والتغليف والماكينات لاستخدامها في الصناعات.

٣ / القوى المحركة :

يمثلها الوقود الذي ظل السودان ينتج منه إنتاجاً مقدراً نتيجة لوجود البترول بكميات مقدرة وأنشأت أيضاً العديد من مصانع الغاز.

٤ / الأيدي العاملة :

يُعد الكادر البشري من أهم عوامل نجاح وتحقيق التنمية الصناعية فكما زاد عدد الأيدي العاملة وتم تدريبها على أحسن المستويات ووصولها إلى أعلى مجالات التصنيع الجيدة كلما كان تحقيق التنمية الصناعية محققاً .

٥ / الأسواق :

لقيام الصناعة في أي دولة لابد من توافر الأسواق وقربها من المناطق الصناعية وخاصة في الصناعات الصغيرة .

٦ / وسائل النقل والمواصلات .

٢-٧ تعريف الصناعة :

أ / المفهوم اللغوي : كلمة (صناعة) مشتقة من الفعل صنع بمعنى عمل.

ب / المفهوم الاصطلاحي : الصناعة

هي تحويل مواد عضوية وغير عضوية بعمليات كيميائية وميكانيكية إلى منتجات أخرى، سواء أنتجت يدوياً أو بواسطة الآلات سواء أكان ذلك في مصنع أو منزل أو أنها بيعت لتجارة جملة أو تجزئية .

ج / المفهوم العلمي : يشير إلى أن

كلمة صناعة لها معنيان :

١ / بمعنى المصنع .

٢ / تشغيل رأس المال علي نطاق

واسع .

كما تعرف الصناعة بأنها تلك العمليات التي يقوم بها الإنسان مستخدماً أنواعاً من الآلات والأجهزة معتمداً على نوعاً من الوقود أو الطاقة لإنتاج مواد جيدة تحقق متطلبات الصناعة بشكل أكبر من المواد الأولية التي استخدمت (حسن

، ١٩٨٢م ، ص ٥٥) (١) أما اللجنة القومية للرقابة الصناعية فتعرف الصناعة بأنها سلسلة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل المواد الأولية إلى سلع استهلاكية أو منتجات وسيطة .

٢-٨ تاريخ الصناعة في السودان:

كان السودان فيما قبل الحرب العالمية الثانية بعيداً عن الصناعة وكانت الصناعات القائمة آنذاك صناعات تقليدية تتمثل في طحن الغلال وعصر الزيوت ودباغة الجلود وحلج الأقطان والنسيج ومما تجدر الإشارة إليه أن حلج القطن كان أقدم صناعة حديثة منظمة في إطار الإشراف الحكومي المباشر وغير المباشر وقد كان افتقار السودان لمقومات الصناعة من العوامل الأساسية التي أدت لبطئ نموها وتتمثل هذه المقومات في الطاقة ، المهارات الفنية، والتمويل اللازم للإنشاء والتشغيل والإنتاج ، والخبرة والقدرة على التسويق وتصريف الإنتاج .

وشهدت الفترة (١٩٤٩ - ١٩٥٦م) بداية النمو الفعلي للصناعة السودانية

١- حسن عبد الباسط محمد ، ١٩٨٢م علم الاجتماع الصناعي ، دار غريب - القاهرة ، ص ٥٥ .

فقد ترك الأمر كله للقطاع الخاص فقام رأس المال الوطني والأجنبي بإنشاء بعض الصناعات الحديثة مثل الأسمنت ، الزجاج ، الزيوت النباتية ، الصابون وبعض الصناعات الغذائية والمنسوجات . وقد أضر بعد ذلك النمو الصناعي وخاصة في الستينات وقد شارك في ذلك القطاع العام والقطاع المشترك والخاص والتعاوني فوصلت حصة الصناعة في عام ١٩٦٩م إلى حوالي ٩٪ من الدخل القومي و وصلت إلى ١٤،٩٪ في الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨م) .
ومما ساعد علي هذا النمو العوامل الآتية :

اللجوء للطاقة الكهربائية بديلاً للفحم الحجري والبتروول لتحمل مسئولية تشغيل المصانع وإدارة الآلات ، تنوع الإنتاج من زراعي إلى حيواني إلى غابي يمثل مورداً غنياً للمواد الخام، ويؤدي للترابط بين قطاعات الإنتاج الاقتصادي ومساندة هذه القطاعات لبعضها مما يخفف من حدة الاعتماد علي تسويق الفائض من هذه المنتجات

والقبول بأسعار منخفضة لها . ويمكن القول بأن نوع المواد الخام قد فرض علي الصناعة أن تكون تحويلية وخفيفة كذلك حال عدم وفرة الخامات المعدنية إلى التحول إلى الصناعات الثقيلة أو التوسع في الصناعات المعدنية^(١) .

وفي ذات المفهوم يتفق مهدي أمين التوم وبابكر عبدالله عبد الرحمن مع ما أشار إليه عبد الباقي عبد الغني بابكر حيث قالوا (لم تعرف الصناعة الحديثة في السودان حتى منتصف القرن العشرين حيث كانت الصناعة الحرفية التقليدية التي قامت علي الجهود الفردي هي المتوطنة في أقاليم السودان المختلفة ، ذلك لأن الحكم الثنائي في بداية القرن العشرين اختط سياسة الاقتصاد الموجه نحو تصدير المواد الزراعية الأولية ولذلك أنشأ النظام الاستعماري مشروع الجزيرة مشجعاً زراعة القطن وبعض الحاصلات الزراعية ليبقى السودان دولة زراعية) وقد أدى التوسع في

١- عبد الباقي عبد الغني بابكر وآخرون ، ٢٠٠٨م ، الجغرافيا والدراسات البيئية الطبيعية ، دار الجزيرة للطباعة والنشر ، ود مدني ، ص ١٧٢ .

زراعة القطن في منطقة الجزيرة إلى إنشاء مصانع لحلج الأقطان في مناطق زراعته ففي عام ١٩٢٥م تم إنشاء أربعة محالج وبحلول عام ١٩٣٥م بلغ عددها (٢١) محلاً أغلبها في منطقة مارنجان (إحدى ضواحي مدينة ود مدني) ونتج عن حلج القطن تأسيس مصانع الغزل والنسيج ومعاصر الزيوت .

٢-٩ مراحل الصناعة :

أولاً : المرحلة القديمة :

بدأت ما قبل التاريخ واستغرقت حوالي (١٨ ألف قرن) وهي أطول وأبسط مرحلة صناعية ، حيث بدأت منذ أن استغل الإنسان الأحجار في إنتاج الأدوات وحتى قيام الثورة الصناعية .

ثانياً : مرحلة الثورة الصناعية :

بدأت خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين واستغرقت حوالي (٢٠٠ عاماً) شهدت تغيراً جذرياً في طبيعة الصناعة بحيث أصبح تحويل المواد الخام المختلفة إلى منتجات متعددة

بالأساليب الآلية المتطورة والحديثة .

ثالثاً : المرحلة الحديثة :

بدأت من القرن العشرين حتى الوقت الحاضر وهي مرحلة قطعت خلالها الصناعة شوطاً طويلاً ، في مجال التطور والتحدث - رغم قصرها - لتزايد معرفة الإنسان وتعدد ابتكاراته التي انعكست على الصناعة حيث استخدمت العقول الإلكترونية والتكنولوجيا المتقدمة ، التي أسهمت على المنتجات كماً وكيفاً^(١) .

تلاحظ الباحثة أن منطقة الدراسة تمر بنفس متطلبات مراحل الصناعة، بعض القصور في تطبيق معايير المواصفات القياسية ، في الصناعات الزيوت النباتية .

٢-١٠ مقومات الصناعة :

يعتمد قيام الصناعة على مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية التي تساعد على نجاحها ، تركزها عوامل متعددة تؤثر وتتحكم في اختيار دون غيرها ، بعضها ، بشري والآخر

١- محمد خميس الزوكة ١٩٨١م ، جغرافية المعادن الصناعية ، دار المعرفة الإسكندرية ، ص ٣١٥ .

طبيعي سنتناول فيما يلي :

أ/ المواد الخام :

تعد المادة الخام من الأسس الهامة للصناعات التحويلية ، وقد تكون زراعية كالمطاط أو حيوانية كالجلود والصوف ، أو نباتية كالأخشاب أو معنية كالمواد المعدنية ، ولا تتوزع المواد الخام بصورة عادلة على سطح الأرض مما أدى تنشيط حرك أو التجارة ، وتتباين تكاليف الصناعة كلما تعددت المواد المستخدمة في صناعة ما . تباينت في قدرتها على جذب الصناعات المعتمدة إلى موقعها حسب خصائصها وطبيعتها ومدى تعرضها للتلف .

ب/ الأيدي العاملة :

يتفق معظم رجال الاقتصاد على أن توافر العمالة المهرة أساسياً في التوطن الصناعي، وخاصة الصناعات الدقيقة المعقدة كما ، كما أن توافر الأيدي العاملة بإعداد كبيرة يعمل على جذب بعض الصناعات الغذائية. وبالعكس تعاني بعض الدول من مشكلة عدم توفر الأيدي العاملة ، مما

يلزم الاستعانة بالعمالة الأجنبية^(١).

ج/ الوقود والطاقة :

تحتاج الصناعة للطاقة بدرجة متفاوتة، كما تختلف في درجة ومدى قدرتها علي جذب النشاط الصناعي . والطاقة المستخدمة قد تكون في شكل قوة محرّكة حرارية في الوقت نفسه تحول إلى طاقة كهربائية ، والوقود هنا يعني كل مادة تولد النار كالفحم ، البترول ، الغاز والأخشاب ، أما الطاقة فهي القوة الكامنة في أي مادة بحيث تساعد على أداء العمل ، ومصادر الطاقة متنوعة منها ما يلزم الصناعة على التركيز الصناعي حيث توافرها.

د/ الأسواق :

لابد للصناعة من أسواق لتصريف منتجاتها ، سوي كالتصريف محليا أو خارجيا عن طريق التصدير . ويختلف السوق الداخلي من مكان لآخر تبعا لعدد السكان ومدى تقدم الصناعة واعتمادها علي صناعات جانبية أخرى ، الواقع أن وجود مراكز الاستقرار الكبيرة عامل من عوامل

١- محمد خميس الزوكة ، ١٩٨٨م ، مرجع سابق ، ص٣١٥، ٣٢١ .

جذب الصناعة لأنها تعمل علي تجميع السكان ، كما أن المصنع المقام في المدن الكبيرة بعامل الصدقة قد يجد فرصة أن الدعاية تحتاج إلى دراسة التوزيع جغرافيا إذ أن بيان توزيع المشترين . علي خرائط يكشف عن الأسواق الاحتياطية ومدى ضخامتها وتحسين نظام السلع^(٢).

هـ/ النقل :

يلعب دورا كبير في توزيع الصناعة، خصوصا بعد تطور وسائل النقل الفرصة أمام الصناعة أن تتركز حيثما تتوفر شبكة نقل كثيفة ورخيصة لتحقيق أقصى أرباح ممكنة^(٣).

والنقل وتوفر ورخص وسائل عامل جاذب في تركيز وتوطين كثير من الصناعات بها ، هذا الموقع جعلها نقطة التقاء للطرق التي تمر عبر الشاحنات المحملة بالبضائع منها واليها من جميع أنحاء البلاد^(٤).

٢- الديناصوري ١٩٦٨ ، الجغرافية التطبيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص١٦٠ .

٣- علي احمد هارون ، ٢٠٠٢م ، جغرافية الصناعة ، دار الفكر العربي ، ص٦٢ .

٤- مجدي فرج الله ، ٢٠٠٧م ، البعد البيئي للتخطيط العمراني والصناعة بمدينة ود مدني رسالة ماجستير ، جامعة الجزيرة ، ص٣٦ .

١١.٢ مشاكل ومعوقات الصناعة

في السودان :

الصناعة في السودان شأنها شأن الصناعة في الدول النامية تواجهه العديد من الصعاب التي تحد من انطلاق تقدمها ، ويمكن إيجاز أهم مشاكل ومعوقات الصناعة في السودان في النقاط التالية :

١- مشكلة ضعف دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصناعية :

إقامة أي مشروع صناعي يتطلب في البداية تدقيق النظر فيه بعناية ودراسته دراسة عميقة لمعرفة جدواه الاقتصادية والفنية قبل البدء في استثمار الأمور عليه ، وقد أظرت التجربة العلمية في إنشاء مصانع القطاع العام خلال الخطة إن الدراسات التي أجريت قبل إقامة هذه المصانع لم تكن بالشمول والعمق والدقة التي تساعد تنفيذ وإقامة هذه المصانع وتشغيل بعضها تتلخص أهمها هذه المشاريع المشاكل في :

أ- امتداد فترة المصانع لفترة أطول مما كانت متوقعا .

- ب- زيادة تكلفة الإنشاء .
- ج- عدم منافسة بعض المصانع .
- د- الصعوبات في توفير بعض المواد الخام .
- هـ- تعطيل بعض الفترات من السنة لأسباب عديدة
- و- العمل بأقل من الطاقة الإنتاجية بكثير^(١) .

٢- مشكلة النقص في الأيدي العاملة المدربة :

هذه المشكلة تواجه معظم أو كل الدول النامية ، ولا شك إن الخبرات الفنية تتطلب ممارسة طويلة وتدريب منظم فانتشار درجة الأمية وقلة المدارس الفنية والمهنية من الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة في السودان . بالرغم من محاولات الدولة لإنشاء المدارس الفنية والمهنية إلا أن الجهد في هذا الاتجاه لا يواكب الحاجة الحقيقية لها .

إذا فإن الاعتماد علي الخبراء الأجانب في بعض المناصب يصبح ضرورة ولكنها لا تكفي حاجة البلاد بالإضافة إلى أنها تضيف تكاليف باهظة علي

١- فوزية عبد الفراج أمان ٢٠٠٥م سياسات الجودة بالقطاع الصناعي السوداني ، الخرطوم ، ص١٦٢ .

البلاد .يساعد التدريب علي الاستغلال الأمثل للموارد . كما أن مواصلته تعوض الفقد المستمر للمهارات وتفتح فرص عمل .

٣/ مشكلة ضيق نطاق السوق :

حجم السوق يختلف بالنسبة للصناعات المختلفة بناءا علي حجم الطلب نفسه وعلي المنتجات ومقدار قوة السلع البديلة المستوردة ونشاطات التسويق بالنسبة لهذه المنتجات ، فعدم حماية الصناعات يعرضها للمنافسة الشديدة غير المتوازنة تؤثر على المنتجات المحلية.

٤/ النقص في المقدرة الإدارية والتنظيمية :

هذه من سمات الدول النامية والسودان كدولة نامية يعيش هذا النقص بأبعاده المختلفة ولا شك أن هذا النقص الكبير ينعكس على التخطيط والتشغيل والإنتاج والتسويق^(١) .

٥/ ضعف المنشآت الأساسية اللازمة لدعم الصناعة :

يتطلب النمو الصناعي منشآت أساسية أو بنية أساسية تقدم الخدمات الضرورية للصناعة الناشئة

فتوفر وسائل المواصلات والنقل والتوزيع ضرورة لتحريك المواد الخام والمنتجات وغيرها إلى المصانع ومنها إلى المستهلك النهائي . كما أن المرافق الأساسية كالكهرباء ، المياه ، الطرق ، وخدمات البنوك ضرورة تساعد علي تطور الصناعة بصورة مستمرة .

٦/ صعوبة التمويل :

توفر التمويل من أهم ركائز دوافع الاستثمار في الصناعة . طبيعة الدول النامية تعكس الضعف فيحجم الدخل القومي ، وضعف متوسط دخل الفرد يضاعف أمكانية الادخار وتوجيه ذلك نحو الاستثمار في الصناعة . ومن مخاطر الصناعة أنها لا تجلب رؤوس الأموال المحلية وتفضل الاتجاه إلى مجالات أخرى أكثر ربحية ، ولا شك أن عدم الاستقرار لا يجذب رؤوس الأموال الخارجية إلا إذا كانت هناك تأكيدات ومجالات الأرباح المعروفة والمضمونة تجعل المستثمرين يحجمون عن الدخول في الميادين الجديدة التي تكشفها أنواع من المخاطر والغموض.

١- تقرير أسبوع التصنيع الأفريقي، ١٩٩٧م .

الفصل الثالث

الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة

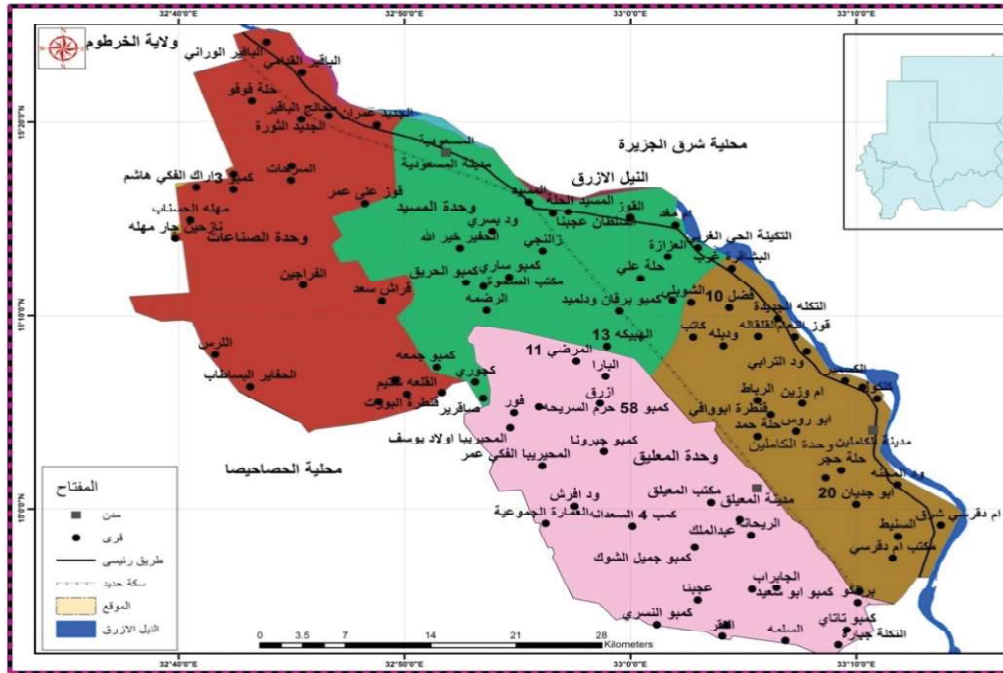
٣-١ الخصائص الطبيعية:

٣-١-١ الموقع الجغرافي:

تقع محلية الكاملين في الجزء الشمالي من ولاية الجزيرة تحدها ولاية الخرطوم شمالا ومحلية الحصاصيصا جنوبا ومحلية القطينة غرباً ومحلية شرق الجزيرة شرقاً وتعد قرية بترية أقصى امتداد لها شمالاً وقرية ود

الماجدي أقصى امتداد لها جنوباً وتأخذ المحلية شكلاً طولياً مع محاذاة الشاطئ الغربي للنيل الأزرق خريطة رقم (١) كما تقع محلية الكاملين داخل اكبر مشروع زراعي بالسودان وهو مشروع الجزيرة وهي منطقة الدراسة فتقع بين دائرتي العرض (١٤/١٣) و(١٥/٢٩) شمالاً، وخطي طول (٣٨/٣٢) و(٣٣/١٤) شرقاً النيل الأزرق وغرباً وجنوباً محلية الحصاصيصا مساحتها ١٧٥٠ كم.م

خريطة (١) موقع محلية الكاملين



المصدر: الهيئة العامة للمساحة السودانية-الخرطوم ٢٠١٦ م

وعدد سكانها ٩٣٠,٤٠١ نسمة^(١).

٣-١-٢ التركيب الجيولوجي:

معظم الصخور التي تتركب منها محلية الكاملين تنتمي إلى رسوبيات الجزيرة

١- مصلحة المساحة الكاملين، ٢٠١٥ م.

تتكون من طين وقرير ساعد على حجز الماء في فصل الخريف وتتجمع لفترات طويلة من الزمن^(١) (الرضي: ٢٠١٢م).

٣-١-٣ السطح والتضاريس:

أرض مسطحة ومستوية ولا توجد بها أي تضاريس وهي أرض زراعية طينية حيث معظم ولاية الجزيرة عبارة عن سهول مسطحة ولا توجد بها مرتفعات سواء بعض التلال في بعض الأجزاء الجنوبية وتقع معظم مساحتها في السهول الطينية من أواسط السودان وحتى أعلى النيل.

أما منطقة الدراسة تخلو تماماً من المرتفعات وتتميز أراضيها بالاستواء التام مع انحدار طفيف من الجنوب للشمال في اتجاه جريان النيل .

٣-١-٤ التربة:

تربة طينية ثقيلة خصبة تصلح لكل المحاصيل من القطن والذرة بأنواعها وتعرف هذه التربة بتربة القطن السوداء وتمتاز بأنها تربة طينية مستنقعه تزداد فيها نسبة

١- سامية محمد موسى الرضي ، ٢٠١٢م ، تأثير الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على انتشار مرض الملاريا في محلية الكاملين - رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة الجزيرة .

الطين كلما اتجهنا جنوباً طبقاً لنظام التربة الأمريكي كتربه تتبع لتربة الفيرتسول.

كما أنها عميقة ذات شقوق متساوية نسبة لاحتواها على معدن المونتمورلتين وهذا التشقق مهم لاحتفاظ التربة بتركيبتها إذ يسمح بمرور الهواء من خلالها كما أنها تره تتمدد في فصل الأمطار أو الرطوبة الأمر الذي يساعد على فقدان الماء عن طريق الشرب^(٢).

٣-١-٥ الخصائص المناخية:

• درجة الحرارة:

تقع المحلية في حزام المناخ الجاف وتزيد كمية الأمطار كلما اتجهنا جنوباً وتتراوح الأمطار ما بين ٢٠٠ - ٣٥٠ ملم في العام ويوفر النيل على الكميات الكبيرة التي توفرها الأودية الموسمية التي لا تنتشر في منطقة البطانة. ونجد أن مناخ ولاية الجزيرة بما فيه منطقة الدراسة ملائم لقيام مشروعات للمرأة إذ نجد أن الولاية تتميز بارتفاع درجات الحرارة ولكن هنالك تباين في

٢- محمد الشيخ عبد الرحمن (٢٠٠٢)، عوامل النمو السكاني بمدينة ود مدني والآثار المترتبة على الخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

ارتفاعها خلال الشهور المختلفة.

• الرياح:

تهب على محلية الكاملين هي الرياح الشمالية الشرقية في موسم الشتاء وهي رياح جافة لهبوبها من اليابس ونسبة لوجود منخفض السودان الحراري في شمال السودان في فصل الصيف فهو يؤدي إلى اجتذاب الرياح الجنوبية الغربية الرطبة ونسبته لرطوبتها فإنها تؤدي إلى سقوط الأمطار^(١).

• الأمطار:

محلية الكاملين تقع في الجزء الشمالي من ولاية الجزيرة ويقل فيها معدل المطر ويتراوح بين ١٠٠-٢٠٠ ملم كما أن الأمطار تختلف من موسم لآخر كما هو الحال في بقية أنحاء السودان ونلاحظ أن هطول الأمطار بمنطقة الدراسة يبدأ من يوليو ويستمر حتى أكتوبر ونجد أن وجود الأمطار في محلية الكاملين يساعد على استمرار بعض مشروعات تمكين المرأة الريفية اقتصادياً.

١- عبد الرحمن، محمد الشيخ (٢٠٠٢)، عوامل النمو السكاني بمدينة ود مدني والآثار المترتبة على الخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

جدول رقم (١)

كمية الأمطار بمنطقة الدراسة

(٢٠١٦-٢٠١٢)

السنوات	الأمطار بالملم
٢٠١٢	٣٦٨،٤
٢٠١٣	٢٥١،١
٢٠١٤	٤٧٧،١
٢٠١٥	٢٢١،٩
٢٠١٦	٢٣٤،٥
٢٠١٧	٢٤٧،١

المصدر: الأرصاد الجوي - مدني ٢٠١٦م.

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن الأمطار بمحلية بحالة تزايد وتناقص وتزايدت في السنوات الأخيرة .

٣-١-٦ التصريف المائي:

تقع منطقة الدراسة على الضفة الغربية للنيل الأزرق وكما هو معروف أن معظم التصريف السطحي يتجه إلى النيل كما نجد هناك نظام تصريف آخر يتمثل في قنوات الري التي توجد في كل الأراضي التابعة بمنطقة الدراسة ونظراً لوجود الاستواء شبه التام بمنطقة الدراسة فالتصريف في معظمه يتبع أنواع التربة حيث تظهر بعض التربات الطينية بالذات في

الأراضي الواقعة على بمنطقة الدراسة مما يجعل انسياب المياه بطيء لذلك تظل المياه في شكل برك أما نظام التصريف في منطقة الدراسة فيما يتعلق بتصريف مياه الأمطار وقنوات الري ويرجع سوء التصريف إلى وتراكم الطمي^(١).

٣-١-٧ الغطاء النباتي:

تقع هذه المنطقة في نطاق الشجيرات الشوكية الصحراوية ويمكن حصر أنواع الشجيرات في الأنواع الآتية، الطنذب (cappariseid) والسلم (Aehrenbergig) والسنط (Anitotica) واللעות (Acacorfota) والأراك (Persicsalvadora) ويختلف الغطاء النباتي من حيث الكثافة والنوع والموقع تبعا لاختلاف التضاريس بالمحلية وقوام التربة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء. أما الحشائش فتنتشر في أجزاء واسعة خلال فصل الخريف في الأراضي البور المتاخمة لمشروع الجزيرة إلا أن فترة النمو قصيرة جدا نتيجة لتذبذب الأمطار أو الرعي الجائر

أو المراعي الضيقة بمنطقة الدراسة، ومن أهم الحشائش بالمنطقة هي: السنمكة (Ipmeacardiosealla)، الحنتوت (Dirceratelleuipica)، أم جلاجل (Bracteolatearistolchia)، السوريب (PhlantHusfraternus)، الحسكنيست (Phusnatlensis)، أم خرس (Lndigoferanummularifolia) والهمبوك (Dirceaella).

مما يساعد علي قيام بعد القطاعات التجارية التي تساعد في تمكين المرأة اقتصادياً^(٢).

٣-٢ الخصائص البشرية:

تعد، الخصائص البشرية خاصة تلك المعنية، الديموغرافية والمتمثلة في الحراك السكاني للأفراد والجماعات، وتتمثل، البشرية في النواحي الديموغرافية (التعداد السكاني، التركيب العمري والنوعي، الكثافة السكانية، التوزيع الجغرافي) والخدمات المعدة لهؤلاء السكان من (صحة، تعليم، مياه، كهرباء، نقل،

٢- عبد الرحمن، محمد الشيخ (٢٠٠٢)، عوامل النمو السكاني بمدينة ود مدني والآثار المترتبة على الخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

١- مصلحة الأراضي الكاملين ٢٠١٧ م.

مواصلات، اتصالات) .

٢-٣ الخصائص الديموغرافية:

١-٢-٣ التعداد السكاني:

يبلغ عدد سكان محلية الكاملين حسب تعداد ٢٠٠٨ م حوالي (٤٠١٩٣٠) نسمة.

جدول رقم (٢)

تعداد السكان بمحلية الكاملين للفترة ما بين (٢٠١٢-٢٠١٧م)

السنة	أعداد السكان
٢٠١٢	٤٠١٩٣٠
٢٠١٣	٤١٢٩٦٤
٢٠١٤	٤٣٠٦٨٦
٢٠١٥	٤٤٦٧٣٨
٢٠١٦	٤٦٢٩٠١
٢٠١٧	٤٨١٤١٦

المصدر الجهاز المركزي للإحصاء ومدني ٢٠١٧ م من جدول (٢) نجد أن أعداد السكان في تزايد مستمر بداية من تعداد ٢٠٠٨ م إلى ٢٠١٤ م ويتطلب ذلك زيادة في ميزانية التمويل الأصغر رفع مستوى المعيشة والتكافؤ بين هذه المشروعات وزيادة الإنتاج.

٢-٢-٣ التركيبة القبلية:

ونجد أن سكان محلية الكاملين عبارة عن خليط من عدة قبائل (الشايقية، الكواهلة، رفاعة، دناقلة، محس،

بديرية، تامة، فلاتة)، وكل هذه القبائل نزحت إلى المنطقة عبر فترات متلاحقة ولأسباب متباينة، كما وفدت للمنطقة جماعات من خارج البلاد واستقرت بأواسط البلاد ونزحت هذه القبائل من الدول الأفريقية أما نتيجة الحروب أو نتيجة المجاعات أو بحثاً عن العمل واستوطنوا في محلية وكونوا مستوطنات وقرى صغيرة لجوء إلى قيام بعض المشاريع.

جدول رقم (٣)

توزيع السكان حسب النوع بمحلية الكاملين في الفترة ما بين ٢٠٠٨-٢٠١٧م

السنوات	الذكور	الإناث	الجملة
٢٠٠٨	٢٠١٤٨٨	٢٠٠٤٢٤	٤٠١٩٣٠
٢٠١٢	٢٣١٩١٣	٢٣٠٩٨٨	٤٦٢٩٠١
٢٠١٣	٢٤١٧٠٠	٢٣٩٧١٧	٤٨١٤١٦

المصدر الجهاز المركزي للإحصاء مدني ٢٠١٧ م

من الجدول رقم (٣) أعلاه يتضح أن التركيبة النوعية للسكان متوازنة وليس هنالك فوارق كبيره بين الذكور والإناث وهذه الفوارق تتفاوت من عام

لعام تشكل ضغط على المشروعات.

٣-٢-٣ الخدمات:

يُعد نقص وتدهور الخدمات الأساسية من العوامل التي تساهم في تدهور صحة البيئة وهي تشمل خدمات صحة، وتعليم، ومياه، وكهرباء، وطرق، ونقل، وغيرها مما يؤمن بيئة صالحة للحياة من غير أمراض وهي مهمة بالنسبة للسكان.

٣-٢-٣-١ الصحة:

يُعد قطاع الصحة من أهم القطاعات التي يجب الاهتمام بها وذلك لان الوضع الصحي يؤثر مباشرة في البيئة في التنمية وفرص القضاء على الفقر وتشمل الخدمات الصحية توفير مراكز ومستشفيات ووحدات وأطباء وعاملين بحيث تؤمن لكل مواطن فرصة معالجة أي مرض مهما كانت خطورته مع التوزيع العادل لهذه الخدمات بالنسبة لولاية^(١).

(أ) المؤسسات الصحية: تتضمن المؤسسات الصحية بولاية الجزيرة حسب المحليات بصفة عامة ومحلية الكاملين (منطقة

الدراسة) بصفة خاصة بالإضافة إلى العمالة والآليات التي عن طريقها يتم معالجة تدهور خدمات صحة البيئة بالإضافة إلى الأجهزة والكوادر الصحية المختلفة والمعدات.

جدول رقم (٤)

توزيع المؤسسات الصحية بمحلية الكاملين عام ٢٠١٦

رقم	رعاية صحية أولية
١	بنك الدم
	مستشفى تخصصي
٣	مستشفى عام
٤	مستشفى ريفي
٣	مركز صحي
٧٦	مركز تحصين
٦٨	نقطة غيار
١٢	شفخانة

المصدر الموسوعة الولائية - ولاية الجزيرة
٢٠٠٨م والعمل الميداني: ٢٠١٧م.
من خلال الجدول أعلاه نجد أن. توجد
٩ صيدليات حكومية ١٧ خاصة.

١- الموسوعة ولاية الجزيرة، ٢٠١٧م.

جدول رقم (٥)

توزيع المؤسسات الصحية بمحلية الكاملين حسب الوحدات الإدارية

الوحدة الإدارية	الكاملين	المسيد	الصناعات	المعيلق	المجموع
مخازن دواء	-	٣	-	-	٣
بنك دم	-	١	-	-	١
صيدلية خاصة	٦	٩	٥	٣	٢٣
صيدلية حكومية	١	-	-	١	٢
شفخانات	٩	١٢	١١	١٥	٤٧
مركز صحي	١١	١٧	١٣	١١	٥١
مستشفى ريفي	-	٤	-	-	٤
مستشفى تخصصي	١	١	-	١	٣

المصدر: إدارة الشؤون الصحية - محلية الكاملين- ٢٠١٧م

من الجدول رقم (٥) أعلاه نلاحظ أن وجود ثلاثة مستشفيات تخصصيه فقط بالمحلية حيث توجد في كل من الكاملين والمسيد والمعيلق دون بقيه الوحدات الإدارية الأخرى وكما هو ملاحظ أيضا أن عدد المستشفيات الريفية (٤) فقط وتوجد في المسيد ويلاحظ أيضا أن المراكز الصحية والشفخانات توجد في كل الوحدات الإدارية إلا أن توزيعها غير متكافئ بين هذه الوحدات.

كما يلاحظ أن عدد الصيدليات الخاصة يفوق عدد الصيدليات الحكومية وهي

تتفاوت في عددها من وحدة لأخرى. كما وجود بنوك الدم ومخازن الأدوية بمنطقة الدراسة .

٣-٢-٣-٢ التعليم:

إن تقديم خدمات التعليم تنعكس إيجابياً على الصحة فكلما كان المجتمع متعلماً كانت معرفته بالنواحي الاقتصادية أوسع. وتشمل الخدمات التعليمية التعليم قبل المدرسي ومحو الأمية والأساس والثانوي والجامعي.

جدول رقم (٦)

مدارس الأساس والثانوي

في الوحدات الإدارية بالمحلية

للفترة ما بين ٢٠١٢-٢٠١٧م

الوحدات	المدارس الحكومية			المدارس الخاصة			المجموع
	بنين	بنات	مختلطة	بنين	بنات	مختلطة	
الكاملين	١٧	١٧	١٣	٤٧	-	-	٤
المعيلق	١٣	١٢	٢١	٤٦	-	-	-
المسيد	١٨	١٨	٢٢	٥٧	٢	١	٩
الصناعات	١٤	١٦	٢١	٥١	-	-	٧
المجموع	٦٢	٩٣	٧٧	٢٠١	٢	١	٢١

المصدر: إدارة تعليم الأساس محلية الكاملين ٢٠١٧م.

من الجدول أعلاه نجد أن أكثر عدد من مدارس البنين والبنات توجد

جدول رقم (٧)
عدد مدارس الثانوي الحكومي
بالمحلية للعام ٢٠١٢-٢٠١٧م

مشمركة	مشمركة	مشمركة	مشمركة	مشمركة	مشمركة	مشمركة
٣	٤	٩	١	١	٠	١٨
٣	٣	١٣	٠	٠	٠	١٩
٥	٥	١٥	٠	٢	٠	٢٧
١	٢	١٢	٠	٠	١	١٧
١٢	١٤	٣٩	١	٣	١	٧١

المصدر إدارة التعليم الثانوي: محلية
الكاملين ٢٠١٧م

من الجدول أعلاه يتضح أن وحده المعيلق تحظي بأكبر عدد من المدارس الحكومية (١٩) مدرسة تليها الكاملين والصناعات (١٧) مدرسة على التوالي. إلا أنه يلاحظ أن المدارس الفنية والحرفية لم تجد الاهتمام بالمحلية فهي أربع مدارس فقط حيث يتركز التعليم الفني في الكاملين والحرفي في الكاملين والمسيد كما هو ملاحظ من الجدول، وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمام الدولة للمواطن بالتعليم الفني والحرفي ونجد أن المشروعات تساعد علي وجود أنشطة حرفية وفنية .

في المسيد وربما يعود ذلك إلى رغبه الأهالي في تعليم الأبناء وتليها الكاملين. أما بقيه الوحدات فتقل فيها مدارس البنين والبنات وهذا يدل على عدم توزيع المدارس بصوره متكافئة بهذه الوحدات. أما المدارس المختلطة فنجد أن أكثر عدد منها في المسيد وتليها كل من الصناعات والمعيلق وهذا يؤدي إلى ازدحام المدارس بعدد التلاميذ مما يؤدي إلى الضغط على الخدمات في تلك الوحدات مما يؤدي إلى تدهور الخدمات خاصة صحة البيئة. أما المدارس الخاصة فنجد في وحده المسيد أكبر عدد منها وتليها الصناعات ثم الكاملين ولا توجد في المعيلق مدرسة خاصة وهذا يعود ذلك الاختلاف في إعداد المدارس الخاصة إلى انخفاض الدخل لذلك سعت المرأة إلى مصدر دخل لارتفاع مستوى المعيشة عن طريق قيام مشاريع تمكناها اقتصادياً.

جدول رقم (٨)

عدد التلاميذ في مرحلتي الأساس
والثانوي بمحلية الكاملين

الوحدة	عدد التلاميذ بالأساس	عدد التلاميذ بالثانوي
المسيد	١٨٨٩٢	٥٩٠٠
الصناعات	١٦٤٢٩	٤٩٦٠
الكاملين	١٥٤٨٩	٣٠٠٠
المعيلق	١٣٦٥٨	٢٣١٠
المجموع	٦٧٤٦٨	١٦١٧٠

المصدر: إدارة تعليم الأساس والثانوي
بمحلية الكاملين ٢٠١٧م

من الجدول رقم (٨) أعلاه يلاحظ أن نسبة إعداد التلاميذ في مرحله الأساس والثانوي ترتفع في وحده الصناعات وتليها وحدة المسيد وربما يعود ذلك إلى ارتفاع إعداد السكان بهذه الوحدات بالمقارنة مع بقية الوحدات الأخرى. وهذه الزيادة في إعداد التلاميذ بالمقارنة مع قله الفصول والمدارس تؤدي إلى ازدحام الطلاب فيها ويطلب قيام فصول فيها عن طريق التمويل.

٣-٢-٣ الكهرباء:

ارتبط تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية بتقدم الاقتصاديات وكذلك بتزايد طول العمر المتوقع وارتفاع مستويات الصحة

والتعليم فضلا عن مؤشرات التنمية الاجتماعية وترتبط معظم مدن الولاية بالشبكة القومية للكهرباء فالولاية لا تعاني من أي نقص في الكهرباء. أما محلية الكاملين تستمتع باستقرار شبه دائم في التيار الكهربائي والإنارة شملت كل القرى البالغ عددها (١٥٥) قرية وعدد من الكنابي إذ يمر بالمحلية خطي الضغط العالي الرصيرص الخرطوم (٢٢٠ كلم/دقيقه) وخط سنار الخرطوم (١١٠ كلم/دقيقه) وللكهرباء أثر كبير على البنوك بمنطقة الدراسة فتوفرها أسهم في تنميه البنوك وتوزيعها بسهولة وكذلك لها دور كبير في الأفران التي تستعمل حطب الوقود الذي يؤثر بدوره على البيئة وأسهمت في الحد من القطع الجائر للأشجار^(١).

٣-٢-٣ المياه:

تتمتع محلية الكاملين بخدمات مياه ممتازة إذا ما قورنت بالمحليات الأخرى وهذا ناتج من توفر مصادر مياه الشرب النقية إذ يعبرها النيل من أقصى جنوبها إلى أقصى شمالها، وكذلك

١- تقرير مكتب الكهرباء الكاملين، ٢٠١٧م.

الولاية غنية بالمياه الجوفية وبها الكثير من الآبار الجوفية والمرشحات^(١)، أما عن خدمات المياه بمحلية الكاملين فنجد أن القرى القريبة من النيل تعتمد عليه في الشرب بعد تقنيه المياه بواسطة محطات التنقية حيث توجد بها (١٩٧) محطة تنقيه أما تلك التي تبعد عن النيل فتعتمد على الآبار الجوفية ومياه الترعر وان كانت بشكل محدود^(٢) (تقرير إدارة محلية الكاملين ، ٢٠١٧م). وبالنسبة للمياه ما يهم هنا أن يتمتع كل فرد بوجود مياه مأمونة للشرب والاستخدام المنزلي وبكميه كافيه. فالإمداد المائي بمنطقة الدراسة متوفر عبر الشبكات في معظم المناطق سواء أكانت قريبة من النيل أو بعيدة عنه. كما أن المياه نقية في معظم أرجاء منطقة الدراسة^(٣).

٣-٢-٤ طرق النقل والمواصلات:

تأتي أهمية النقل والمواصلات بالنسبة للمشروعات تمكين المرأة في أنها سبل سريعة وأمن لتحقيق المشروعات

١- إدارة المياه الكاملين ، ٢٠١٧م.

٢- تقرير إدارة محلية الكاملين ، ٢٠١٧م.

٣- إدارة المياه الكاملين ، ٢٠١٧م.

التمكين المختلفة والنقص فيها أو سواها يقلل من تنفيذ تلك المشروعات لما فيها قيام البنوك ووصول المنظمات للمناطق البعيدة. فمناطق الدراسة ترتبط بشبكة من الطرق المعبدة مع المحليات الأخرى بالولاية ومع الولايات الأخرى من ناحية. فالطرق المعبدة تتمثل في طريق الخرطوم - مدني (١٨٦ كلم) وطريق مدني سنار وطريق مدني بور تسودان وطرق ترابية تربط قرى ومدن المحلية بشبكة واسعة وطرق داخلية معبدة وغير معبده (ترابية) تربط قرى ومدن المحلية بما جاورها. ومن الطرق الداخلية المعبدة طريق المسيد اللعوتة بطول (٩ كلم) والسديرة الجديد الثورة بطول (١٣ كلم) والطرق الترابية تتمثل في طريق المعيلق كاب الجداد وهو طريق موسمي بطول (٥٨ كلم) (تقرير قاعدة البيانات، ٢٠١٤م، ص ٢). بالإضافة إلى خط السكة حديد الذي يمتد مع محاذة طريق الخرطوم مدني بطول (٩١ كلم) الذي يعبر المناطق الزراعية داخل مشروع الجزيرة من

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية لمعوقات التنمية

الصناعية وتحليل البيانات

٤-١ مقدمة :

أجريت هذه الدراسة لاختبار معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين، وقد قام الباحث بجمع البيانات باستخدام إستمارتين لجمع البيانات (الاستبانة) ، من مجتمع الدراسة في الإستمارة رقم (١) المكونة من عشر شركات صناعية تمثل الصناعات المتوسطة والصغيرة ، في مجالات الصناعات الغذائية ، والأثاث والصناعات الأخرى ، وفي الإستمارة رقم (٢) تم اختيار ١٠٠ عينة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة .

الفرض الأول: ضعف رأس المال من الأسباب التي تعترض التنمية الصناعية في محلية الكاملين وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) .

الشمال للجنوب. كما توجد بالمحلية أربع معديات كبيرة على النيل الأزرق وهي معدية الكاملين، ودراوة ، التكنية، العيدج ، وقد أسهمت هذه الطرق في ربط منطقة الدراسة بمحليات شرق النيل فكل هذه الطرق سواء كانت معبده أو غير معبده أو مائية تسهم إلى حد كبير في ربط المشروعات بالمحلية ببعضها.

٣-٢-٥ الاتصالات:

ترتبط المحلية بشبكة الاتصالات المختلفة. التي تربط معظم الوحدات الإدارية ببعضها، كما تربط المحلية بالمحليات الأخرى والولايات الأخرى أي جميع أنحاء السودان والعالم الخارجي كما توجد بالمحلية الاتصالات اللاسلكية وخدمات الفاكس.

وهذا أدى إلى تطور المشروعات وتمكين المرأة الريفية وربط الاتصال بين البنوك المختلفة مما يؤدي إلى معرفة تمكين المرأة الريفية بالمحلية^(١). كما أن الأمطار بالمحلية بحالة تزايد وتناقص وتزايدت في السنوات الأخيرة.

١- محلية الكاملين، ٢٠١٧م.

جدول رقم (٩)

الفروق في المتوسطات

المحاور	الصفة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور الأول	ضعيف	٣٠	٤٠,٥٧	١١,٤٦٤	-٠,٣٧٥	٩٨	٠,٧٠٨
	متوسط	٧٠	٤١,٥٦	١٢,٣٥٥			
المحور الثاني	ضعيف	٣٠	٣٢,٣٠	٨,٦٢٣	-٢,١٣٤	٦٩,٧٠٢	٠,٠٣٦
	متوسط	٧٠	٣٦,٦٩	١١,٠٥٤			
المحاور ككل	ضعيف	٣٠	٧٢,٨٧	١٧,٦٩٠	-١,٢٩٤	٦٧,٢٤١	٠,٢٠٠
	متوسط	٧٠	٧٨,٢٤	٢١,٨٥١			

نلاحظ من الجدول رقم (٢٦) الآتي:

المحور الأول: أن الوسط الحسابي لرأس مال المصانع الضعيف هو ٤٠,٥٧ بانحراف معياري ١١,٤٦٤ بينما الوسط الحسابي لرأس مال المصانع المتوسط هو ٤١,٥٦ بانحراف معياري ١٢,٣٥٥ حيث بلغت قيمة ت ٠,٣٧٥ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٧٠٨ وهي أكبر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية

الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لرأس مال المصنع في هذا المحور.

المحور الثاني: أن الوسط الحسابي لرأس مال المصانع الضعيف هو ٣٢,٣٠ بانحراف معياري ٨,٦٢٣ بينما الوسط الحسابي للمصانع المتوسط هو ٣٦,٦٩ بانحراف معياري ١١,٠٥٤ حيث بلغت قيمة ت ٢,١٣٤ بدرجة حرية ٦٩,٧٠٢ وقيمة احتمالية ٠,٠٣٦ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لرأس مال المصنع في هذا المحور.

المقياس ككل: إن الوسط الحسابي لرأس مال المصانع الضعيف هو ٧٢,٨٧ بانحراف معياري ١٧,٦٩٠ بينما الوسط الحسابي لرأس مال المصانع المتوسط هو ٧٨,٢٤ بانحراف معياري ٢١,٨٥١ حيث بلغت قيمة ت ١,٢٩٤ بدرجة حرية ٦٧,٢٤١ وقيمة احتمالية ٠,٢٠٠ وهي أكبر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لرأس مال المصانع.

الفرض الثاني: هل مدخلات الإنتاج من الأسباب التي تعوق التنمية الصناعية في محلية الكاملين وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت).

جدول رقم (٢٧)

الفروق في المتوسطات

المحاور	الصفة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور الأول	ضعيفة	٥٠	٣٧,٠٢	١٠,٩١٢	-٣,٧٤٤	٩٨	٠,٠٠٠
	متوسطة	٥٠	٤٥,٥٠	١١,٧٢٢			
المحور الثاني	ضعيفة	٥٠	٣٢,٧٠	١٠,٧٢١	-٢,٦٠٧	٩٨	٠,٠١١
	متوسطة	٥٠	٣٨,٠٤	٩,٧٣٧			
المحور ككل	ضعيفة	٥٠	٦٩,٧٢	٢٠,٢٢٨	-٣,٥١٦	٩٨	٠,٠٠١
	متوسطة	٥٠	٨٣,٥٤	١٩,٠٦١			

نلاحظ من الجدول رقم (٢) الآتي:

المحور الأول: أن الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة ضعيفة هو ٣٧,٠٢ بانحراف معياري ١٠,٩١٢ بينما الوسط الحسابي لمدخلات

الإنتاج بدرجة متوسطة هو ٤٥,٥٠ بانحراف معياري ١١,٧٢٢ حيث بلغت قيمة ت ٣,٧٤٤ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج في هذا المحور.

المحور الثاني: أن الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة ضعيفة هو ٣٢,٧٠ بانحراف معياري ١٠,٧٢١ بينما الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة متوسطة هو ٣٨,٠٤ بانحراف معياري ٩,٧٣٧ حيث بلغت قيمة ت ٢,٦٠٧ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠١١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج في هذا المحور.

المقياس ككل: أن الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة ضعيفة هو ٦٩,٧٢ بانحراف معياري ٢٠,٢٢٨ بينما الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة متوسطة هو ٨٣,٥٤

بانحراف معياري ١٩,٠٦١ حيث بلغت قيمة ت ٣,٥١٦ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محليّة الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج لمصلحة الدرجة المتوسطة.

الفرض الثالث هل قلة الكوادر الفنية المدربة من الأسباب التي أدت إلى ضعف التنمية الصناعية في محليّة الكاملين وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) .

جدول رقم (٢٨)

الفروق في المتوسطات

المحاور	الصفة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور الأول	لا	٢٤	٣٩,٠٠	١٠,٢٠٧	-١,١٧٤	٤٦,٩١٦	٠,٢٤٦
	نعم	٧٦	٤١,٩٧	١٢,٥٤٧			
المحور الثاني	لا	٢٤	٢٩,٠٤	١٠,٥٠٧	-٣,٥٧٠	٩٨	٠,٠٠١
	نعم	٧٦	٣٧,٣٧	٩,٧٩٠			
المحور الثالث	لا	٢٤	٦٨,٠٤	١٩,٩٤٩	-٢,٣٨٠	٩٨	٠,٠١٩
	نعم	٧٦	٧٩,٣٤	٢٠,٣٧٨			

نلاحظ من الجدول رقم (٢٨) الآتي:

المحور الأول: أن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٣٩,٠٠ بانحراف معياري ١٠,٢٠٧ بينما الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة بنعم هو ٤١,٩٧ بانحراف معياري ١٢,٥٤٧ حيث بلغت قيمة ت ١,١٧٤ بدرجة حرية ٩٨,٩١٦ وقيمة احتمالية ٠,٢٤٦ وهي أكبر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محليّة الكاملين تبعاً لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً في هذا المحور.

المحور الثاني: أن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٢٩,٠٤ بانحراف معياري ١٠,٥٠٧ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٣٧,٣٧ بانحراف معياري ٩,٧٩٠ حيث بلغت قيمة ت ٣,٥٧٠ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود

جدول رقم (٢٩)

يوضح الفروق في المتوسطات

المحاور	الصفة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور الأول	لا	٥٨	٣٨,٨٤	١٢,٥١٤	-٢,٤١٣	٩٨	٠,٠١٨
	نعم	٤٢	٤٤,٦٠	١٠,٦٣١			
المحور الثاني	لا	٥٨	٣٢,٢٨	١٠,٧١١	-٣,٢٦١	٩٨	٠,٠٠٠
	نعم	٤٢	٣٩,٦٤	٨,٧٣٧			
المحاور ككل	لا	٥٨	٧١,١٢	٢١,٣٨٤	-٣,٢٦٩	٩٨	٠,٠٠١
	نعم	٤٢	٨٤,٢٤	١٧,٣٧١			

نلاحظ من الجدول رقم (٣٠) الآتي:
المحور الأول: أن الوسط الحسابي لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصانع بدرجة لا هو ٣٨,٨٤ بانحراف معياري ١٢,٥١٤ بينما الوسط الحسابي لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع بدرجة نعم هو ٤٤,٦٠ بانحراف معياري ١٠,٦٣١ حيث بلغت قيمة ت ٢,٤١٣ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠١٨ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية

فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محمية الكاملين تبعاً لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً في هذا المحور.

المقياس ككل: أن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٦٨,٠٤ بانحراف معياري ١٩,٩٤٩ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٧٩,٣٤ بانحراف معياري ٢٠,٣٧٨ حيث بلغت قيمة ت ٢,٣٨٠ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠١٩ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محمية الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج لمصلحة الدرجة نعم.

الفرض الرابع: عدد الكوادر الفنية ضعيف وقليل وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت).

الصناعية في محمية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصانع لهذا المحور.

المحور الثاني: أن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٢٨, ٣٢ بانحراف معياري ٧١١, ١٠ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٦٤, ٣٩ بانحراف معياري ٧٣٧, ٨ حيث بلغت قيمة ت ٦٦١, ٣ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠, ٠٠٠ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠, ٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محمية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصانع لهذا المحور.

المقياس ككل: أن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ١٢, ٧١ بانحراف معياري ٣٨٤, ٢١ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٢٤, ٨٤ بانحراف معياري ٣٧١, ١٧ حيث بلغت قيمة ت ٢٦٩, ٣

بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠, ٠٠١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠, ٠٥) عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محمية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لمصلحة الدرجة نعم.

الفصل الخامس

الخاتمة النتائج التوصيات

١-٥ الخاتمة:

تناولت الدراسة معوقات التنمية الصناعية في محمية الكاملين فقد اكتملت بحمد الله سبحانه وتعالى، واشتملت الدراسة على خمسة فصول، الفصل الأول تناول أساسيات البحث واشتمل على المقدمة ومشكلة البحث وفروض البحث وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث وأهميته والحدود ومناهج البحث والمصادر وجمع المعلومات والفصل الثاني اشتمل على الإطار النظري والفصل الثالث الخصائص الطبيعية والسكانية لمنطقة الدراسة والفصل الرابع تحليل

الاستبانة والفصل الخامس على الخاتمة والنتائج والتوصيات .

٢-٥ النتائج :

بناءً على الفرضية الأولى التي تقول إن ضعف رأس المال من الأسباب التي من معوقات التنمية الصناعية في محليّة الكاملين فقد اتضح المصانع أن الوسط الحسابي لرأس مال المصانع الضعيف هو ٤٠,٥٧ بانحراف معياري ١١,٤٦٤ بينما الوسط الحسابي لرأس مال المصانع المتوسط هو ٤١,٥٦ بانحراف معياري ١٢,٣٥٥ حيث بلغت قيمة ت ٠,٣٧٥ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٧٠٨ وهي أكبر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات التنمية الصناعية في السودان تبعاً لرأس مال المصنع في هذا المحور. وأن الوسط الحسابي لرأس مال المصنع الضعيف هو ٣٢,٣٠ بانحراف معياري ٨,٦٢٣ بينما الوسط الحسابي مال المصنع المتوسط هو ٣٦,٦٩ بانحراف معياري ١١,٠٥٤ حيث بلغت قيمة ت ٢,١٣٤

بدرجة حرية ٦٩,٧٠٢ وقيمة احتمالية ٠,٠٣٦ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محليّة الكاملين تبعاً لرأس مال المصانع في هذا المحور.

المقياس ككل: إن الوسط الحسابي لرأس مال المصانع الضعيف هو ٧٢,٨٧ بانحراف معياري ١٧,٦٩٠ بينما الوسط الحسابي لرأس مال المصنع المتوسط هو ٧٨,٢٤ بانحراف معياري ٢١,٨٥١ حيث بلغت قيمة ت ١,٢٩٤ بدرجة حرية ٦٧,٢٤١ وقيمة احتمالية ٠,٢٠٠ وهي أكبر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محليّة الكاملين تبعاً لرأس مال المصانع. بناءً على الفرضية الأولى التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التنمية الصناعية في محليّة الكاملين تبعاً لضعف رأس المال . وبناءً على الفرضية الثانية أن مدخلات

الإنتاج من معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين فد اتضح أن الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة ضعيفة هو ٣٧,٠٢ بانحراف معياري ١٠,٩١٢ بينما الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة متوسطة هو ٤٥,٥٠ بانحراف معياري ١١,٧٢٢ حيث بلغت قيمة ت ٣,٧٤٤ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج في هذا المحور. وأن الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة ضعيفة هو ٣٢,٧٠ بانحراف معياري ١٠,٧٢١ بينما الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة متوسطة هو ٣٨,٠٤ بانحراف معياري ٩,٧٣٧ حيث بلغت قيمة ت ٢,٦٠٧ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠١١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط

درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج في هذا المحور.

المقياس ككل: إن الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة ضعيفة هو ٦٩,٧٢ بانحراف معياري ٢٠,٢٢٨ بينما الوسط الحسابي لمدخلات الإنتاج بدرجة متوسطة هو ٨٣,٥٤ بانحراف معياري ١٩,٠٦١ حيث بلغت قيمة ت ٣,٥١٦ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لمدخلات الإنتاج لمصلحة الدرجة المتوسطة.

بناءً على الفرضية الثالثة التي أن قلة الكوادر الفنية المدربة من معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين فقد اتضح أن الوسط الحسابي لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع بدرجة لا هو ٣٨,٨٤ بانحراف معياري ١٢,٥١٤ بينما الوسط الحسابي لعدد المدربين تدريباً كافياً

في المصنع بدرجة نعم هو ٤٤,٦٠ بانحراف معياري ١٠,٦٣١ حيث بلغت قيمة ت ٢,٤١٣ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠١٨ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لهذا المحور.

المحور الثاني: أن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٢٢,٢٨ بانحراف معياري ١٠,٧١١ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٣٩,٦٤ بانحراف معياري ٨,٧٣٧ حيث بلغت قيمة ت ٣,٦٦١ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محلية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لهذا المحور.

المقياس ككل: إن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٧١,١٢ بانحراف معياري ٢١,٣٨٤ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٨٤,٢٤ بانحراف معياري ١٧,٣٧١ حيث بلغت قيمة ت ٣,٢٦٩ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات التنمية الصناعية في السودان تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لمصلحة الدرجة نعم. الفرض الرابع: ضعف مستوى الكوادر الفنية وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت).

المحور الأول: إن الوسط الحسابي لمستوى المدربين تدريباً كافياً في المصانع بدرجة لا هو ٣٨,٨٤ بانحراف معياري ١٢,٥١٤ بينما الوسط الحسابي لمستوى المدربين تدريباً كافياً في المصنع بدرجة نعم هو ٤٤,٦٠ بانحراف معياري ١٠,٦٣١ حيث بلغت قيمة ت ٢,٤١٣ بدرجة

حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠١٨ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محطية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لهذا المحور.

المحور الثاني: إن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٣٢,٢٨ بانحراف معياري ١٠,٧١١ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٣٩,٦٤ بانحراف معياري ٨,٧٣٧ حيث بلغت قيمة ت ٣,٦٦١ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محطية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لهذا المحور.

المقياس ككل: إن الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بلا هو ٧١,١٢ بانحراف معياري

٢١,٣٨٤ بينما الوسط الحسابي لتدريب الكوادر الفنية تدريباً كافياً بنعم هو ٨٤,٢٤ بانحراف معياري ١٧,٣٧١ حيث بلغت قيمة ت ٣,٢٦٩ بدرجة حرية ٩٨ وقيمة احتمالية ٠,٠٠١ وهي أصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥) عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معوقات التنمية الصناعية في محطية الكاملين تبعاً لعدد المدربين تدريباً كافياً في المصنع لمصلحة الدرجة نعم.

٣-٥ التوصيات :

ويمكن تلخيص أهم هذه التوصيات في الآتي :

١/ على الدولة تشجيع الصناعات وخاصة الصناعات الزراعية التحويلية، حيث أن الولاية تزخر بالمنتجات الزراعية (مثل الحبوب الزيتية، وإنتاج وتعليب المواد الغذائية، والمنتجات الحيوانية... إلخ). والتي يمكن أن تكون الركيزة الأساسية للتنمية الصناعية.

٢/ تقليل تكاليف الإنتاج بخفض أسعار الطاقة والوقود للقطاع

الصناعي. التي تعترض الصناعات المحلية .

المراجع والمصادر

أولاً - المصادر :

القرآن الكريم.

ثانياً - المراجع :

- عباس موسى محمد وآخرون،

١٩٩٧م، السودان على طريق

التنمية، دار النشر التربوي، ط٣.

- أحمد حافظ فرح ، ٢٠٠٩م،

مهارات البحث العلمي في

الدراسات التربوية والاجتماعية ،

عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ .

- الديناصوري ١٩٦٨ ، الجغرافية

التطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية.

- حسن عبد الباسط محمد ، ١٩٨٢م

علم الاجتماع الصناعي ، دار

غريب - القاهرة .

- حسن عبد الله المنقوري ، ٢٠٠٦م،

لجغرافيا السياسية ، مطبعة جامعة

الخرطوم ، ط١ .

- زكي محمد إسماعيل ، الاقتصاد

القياسي على طريق التنمية ..

- السماك والتميمي ، وآخرون،

٣/ تحفيز المنشآت الصناعية بخفض

الرسوم والضرائب الحكومية،

إلى أقل ما يمكن، وتقليل الجمارك

على المعدات والآلات الصناعية.

٤/ نشر ثقافة الاستثمار التعاوني

ومنشآت المساهمة العامة، والذي

من شأنه تجميع رؤوس أموال

كبيرة .

٥/ مواكبة التطور التكنولوجي، وكل

ما يطرأ على الصعيد العالمي.

٦/ تدريب الكوادر الفنية ، ونشر

التعليم الفني والتقني حتى يلبي

حاجة سوق العمل من الكوادر

الفنية اللازمة لتحريك الصناعة.

٧/ تشجيع رأس المال الوطني على

الاستثمار، بتوفير الحوافز

الاستثمارية، لاستقطاب

المستثمرين للعمل في الولاية عامة

ومحلية الكاملين خاصة .

٨/ تهيئة السوق المحلي بمنع استيراد

المنتجات المتوفرة في المحليات

بجودة معقولة وأسعار مناسبة،

حتى تزيح جزء من المنافسة العالية

- ١٩٨٧م ، أسس جغرافية الصناعة
وتطبيقاتها ، التعليم العالي والبحث
العلمي ، جامعة الموصل .
- شرف عبد العزيز طريح ، ١٩٦٦م ،
الجغرافيا المناخية والنباتية ، النشر
منشأة المعارف بالإسكندرية.
- صلاح الشامي ، ١٩٧٣م ،
السودان دراسة جغرافية ، مكتبة
نهضة الشرق ، القاهرة ، .
- عبد الباقي عبد الغني وآخرون ،
٢٠٠٨م ، الجغرافيا والدراسات
البيئية الطبيعية ، طء شركة
الجزيرة للطباعة والنشر ، ود
مدني .
- عبد الرحيم سالم محمود ،
ود مدني بعيني طفل وذاكرة ،
١٩٩٣م .
- علي احمد هارون ، ٢٠٠٢م ،
جغرافية الصناعة ، دار الفكر
العربي .
- على على البنا ، ١٩٨٢م الجغرافيا
العامة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- فوزية عبد الفراج أمان ٢٠٠٥م
سياسات الجودة بالقطاع
- الصناعي السوداني ، الخرطوم .
- فؤاد الصقار ، التخطيط
الإقليمي ، الناشر منشأة المعارف
بالإسكندرية، القاهرة ، ١٩٦٩م .
- مارتن كلان ، ١٩٨٠م ، ترجمة
أحمد عبد الله أحمد ، جغرافية
النبات ، دار النشر الدوحة .
- محمد بن منظور ، لسان العرب
، ٩٩/٥٦ .
- محمد التيجاني الجعلي ، ٢٠٠٥م
، ود مدني النشأة والتطور ،
منشورات الخرطوم .
- محمد محمود الصياد ، السودان
دراسة في الوضع الطبيعي والكيان
البشري والبناء الاقتصادي ، دار
الدائرة للطباعة ، القاهرة ١٩٧٤م ،
ص ٢٠ .
- محمد خميس الزوكة ١٩٨١م ،
جغرافية المعادن الصناعية ، دار
المعرفة الإسكندرية.
- محمد خميس الزوكة ، ١٩٨٨م ،
جغرافية المعادن والصناعة ، دار
المعرفة الإسكندرية.
- محمود عبد الرحيم سالم ، ١٩٩٣م ،

- ود مدني بعيني طفل وذاكرة .
- مهدي أمين التوم وبابكر عبدالله
عبدالرحمن .
- يسري الجوهري ، الجغرافية
المناخية ، مؤسسة شباب الجامعة
بالإسكندرية ، ١٩٨١ م .
- محمد احمد داني ، ٢٠٠٦ ، الحكم
المحلي ، الرؤى والتحديات ،
الخرطوم .
- الرسائل الجامعية :**
- أميمة فؤاد إبراهيم ، ٢٠١١ م ،
التوزيع المكاني للمدارس
الثانوية الحكومية بمدينة ود
مدني باستخدام نظم المعلومات
الجغرافية، رسالة ماجستير .
- منى علي محمد أحمد ، ٢٠٠٠ م ،
تطور وتوطن صناعة الأدوية
بمدينة الخرطوم بحري ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، جامعة
الخرطوم .
- أحمد على عبد الرحمن ، الأبعاد البيئية
والاقتصادية لتمييز أنماط استخدام
الأرض الريفي المفازة والفاو .
- نجم الدين الأمين ، ظاهرة السكن
الإضطرابي في مدينة ود مدني ،
- رسالة ماجستير .
- جمال أبو القاسم صديق ، ٢٠٠٢ م ،
التخطيط الإقليمي للرعاية الصحية
بولاية الجزيرة ، رسالة دكتوراة
غير منشورة ، جامعة الخرطوم .
- عبد العظيم أحمد محمد تنير ،
٢٠٠٢ م ، أثر الهجرة في البناء
الاقتصادي والاجتماعي لأبناء قبيلة
التامة المهاجرين في مدينتي ود
مدني والمناقل ، رسالة دكتوراة غير
منشورة ، جامعة الخرطوم ، ٢٠٠٢ م .
- عبد القادر الشيخ إدريس عبد
القادر ، ٢٠٠١ م ، جغرافية المدن ،
دراسة حالة لمدينة الحصاصي ،
رسالة ماجستير غير منشورة .
- مجدي فرج الله ، ٢٠٠٧ م ،
البعد البيئي للتخطيط العمراني
والصناعة بمدينة ود مدني رسالة
ماجستير ، جامعة الجزيرة .
- فتح الرحمن عدلان موسى ،
٢٠٠٨ م ، تأثير العوامل الطبيعية
على زراعة القمح في القسم
الشمالي بمشروع الجزيرة ،
رسالة ماجستير غير منشورة ،

. ٢٠١٣

الإنترنت :

Arabic.people.cn/- www.al-hakawti.net

gazirastate.gov.sd - موقع الخطة -
موقع (٢) المصطبة : بحث عن معوقات
الصناعة في مصر .

http://vb.almastba.com/
t208133.html

African Society
http://digital.ahram.
org.eg/articles.
aspx?Serial=222177&eid

موقع وزارة الصناعة:

http://www.industry.gov.sd/
ara/main/insudan.htm

موقع موسوعة السودان الرقمية:
http://www.sudanway.sd/
economic_industry.htm

موقع (ون ستوب) :

http://forum.stop55.
com/588010.html

http://www.sudanway.sd/
economic_industry.htm

موقع وإذاعة وادي النيل:

http://wadi.sudanradio.info/
modules/smarttutorial/item.

جامعة الجزيرة .

- سامية محمد موسى الرضي،
٢٠١٢م ، تأثير الخصائص
الاقتصادية والاجتماعية والبيئية
على انتشار مرض الملاريا في
محلية الكاملين - رسالة دكتوراه
غير منشورة - جامعة الجزيرة .

- محمد الشيخ عبد الرحمن
٢٠٠٢م، عوامل النمو السكاني
بمدينة ود مدني والآثار المترتبة
على الخدمات، رسالة دكتوراه
غير منشورة، جامعة الخرطوم.

التقارير :

١/ موسوعة ولاية الجزيرة ، صادرة
عن أمانة الحكومة ، ٢٠١١م .

٢/ المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،
١٩٧٤م .

٣/ المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،
١٩٧٤م

٤/ تقرير وزارة الزراعة ، ود مدني ،
٢٠١٣م .

٥/ تقرير وزارة الصناعة ، ود مدني ،
٢٠١٣م .

٦/ تقرير وزارة التربية والتعليم ، ود
مدني ، ٢٠١٣م .

٧/ تقرير وزارة الصحة ، ود مدني